Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأفراد الفرقة يعرفون أنهم لو وقفوا يغنون هكذا ويعزفون هكذا على أحقر مسرح في أوروبا ، حتى ولو مجاناً ، لقابلهم هناك (الناس اللي تحت) بالصفير والاحتقار...

حتامَ يستغلون عقد النقص لدينا في تصريف بقايا بقاياهم وما تلفظه مسارحهم ؟ ؟ ...

وأيضاً عن (الناس اللي فوق) أتابع ...

فقد أقيم حفل تنكري كبير ، وكان زي القرن الثامن عشر هو اللباس المختار ...

وتسريحات القرن الثامن عشر ، وماكياجه ، وموسيقاه ... ولا شك في أنه حفل تنكري من نوع خاص جداً ... طليعي جداً .

فالناس عادة يرتدون الأقنعة في الحفلات التنكرية ..

وأهل هذا الحفل خلعوا أقنعتهم (أقنعة عصرهم) وظهروا على حقيقتهم في هذا الحفل التنكري : بلا تنكر .. وبلا قناع : مواطنين من القرن الثامن عشر سقطت عنهم ثياب عطّرهم وأزياؤها وبقيت ثياب فكرهم والعصر الذي تنتمي اليه أساليبهم في التصرف ..

فقد صفعني أن صورهم تلك نشرت في إحدى الصحف جنباً الى جنب مع احصاء عن نسبة الأميين الباهظة في بلادنا ، و (مشروع) الحرب الجديدة على الحدود مع « إسرائيل » ذات الأهداف التوسعية ...

ثم ، أليس الحس بالمسؤولية أهم ما يميز مواطن العصر الحديث ، ويدل على رقيه الإنساني ؟ ..

حتى حس الخطر الأناني لا نجده لديهم رغم انه كان متوافراً لدى إنسان القرن الثامن عشر ،فمثل هذا الحس يدفع بالفرد للانتماء الى مجتمعه دفاعاً عن ممتلكاته أمام الخطر المشترك ... وكلنا مهدد ... ولم ننس بعد ، كم بدت مدننا العربية حزينة أيام التعتيم ، وكم حبسنا أنفاسنا نتساءل : سقف من سيتلقى القنبلة الأولى ؟ ...

ثم ان الإنسان العابث المخمور يغري قطاع الطرق بالسرقة والاغتصاب ...

وبعد ...

خطأ واحد ارتكبه أهل هذا الحفل من (الناس اللي فوق) ... هو أنهم لم يخلعوا بقية أقنعتهم ، ويظهروا في ملابس القرن الثامن بدلاً من القرن الثامن عشر .